

بيان من الحاكم العسكري  
إلى المواطنين في مدينة حماه

قل جاء الحق ورُدِّق الباطل إن الباطل كان زعوقاً .

أينما المواطنون أبناء حماه المجاهدة .

لقد كرمكم الله تعالى بأن جعل هذه المدينة الغيرة المباركة دفاعاً لكم ولأننا توارثتموها كابراً عن كابر ، فاغنيتموها وأغتنتم بها شخصياً وفيها وكرامة وربولة وأصالة . ومانحسب ان ما وقع فيها من شر ومن فتنـة على ايدي البعض من العابثين المستهترـين الماجورـين للرجعيـة والاستعمار يغيـر منكم ، ومن مدینتكم المجاهـدة او يسيـر الى نـظرـةـ الوطنـ اليـها .

وـمانـحسب ان الفـقةـ المـحـالـةـ ، والـطـفـقـةـ الـفـادـرـةـ وـمنـ وـالـاـهـاـ ، اوـسـانـدـهـاـ وـرـعـاـهـاـمـ دـفـعـ بـهـاـ لـلـتـهـلـكـةـ وـالـعـدـرـانـ ، تـمـثـلـ وـبـهـ حـمـاهـ ، اوـبـنـاءـهـاـ الـبـرـرـةـ مـنـ خـطـطـواـ اـرـوـعـ اـمـثـولـاتـ التـضـحـيـةـ وـالـنـضـالـ وـالـفـدـاءـ . فـقـدـ اـقـرـنـ اـسـمـ مـدـيـنـتـكـمـ دـاعـاـ بـالـرـجـولـةـ الـكـامـلـةـ وـالـشـجـاعـةـ الـأـصـلـيـةـ . وـلـمـ يـقـرـنـ بـأـئـ غـدـرـ اـوـخـسـةـ ، حـتـىـ جـاءـ الـقـومـ الـجـانـحـونـ لـيـقـرـفـواـ بـاسـكـمـ ماـ اـقـرـفـوـهـ مـنـ اـثـامـ بـحـثـ مـدـيـنـتـهـ مـوـطنـهـمـ وـقـوـمـيـتـهـمـ وـدـيـنـهـمـ .

لقد غدرـواـ . وـأـثـمـواـ . فـحـقـتـ عـلـيـهـمـ الـلـعـنـةـ ، وـحـقـ عـلـيـهـمـ الـجـزـاءـ . . . قـتـلـواـ غـيـلـةـ وـغـدـرـاـ رـجـالـاـ شـجـعـانـاـ مـنـ جـيـشـ الـوـطـنـ بـلـاـ شـفـقـةـ اوـ رـحـمـةـ . وـمـثـلـواـ بـجـثـثـهـمـ وـسـعـلـوـهـاـ بـمـاـ نـهـيـ اللـهـ عـنـهـ وـجـعـلـهـ مـنـ الـمـحـرـمـاتـ . فـالـغـدـرـ لـيـسـ مـنـ شـيـمـنـاـ ، وـلـمـ اـغـلـقـنـاـ ، وـالـتـمـثـيلـ بـالـأـمـلـاـتـ وـالـعـبـثـ بـهـمـ لـيـسـ مـنـ تـعـالـيـمـ دـيـنـنـاـ . وـاـنـنـاـ لـعـلـىـ ثـقـةـ تـامـةـ بـأـنـ كـلـ مـخـلـقـ فـيـكـمـ يـسـتـنـكـرـ هـذـهـ الـأـفـعـالـ وـهـذـاـ الـأـجـرـامـ ، وـيـسـتـكـبـرـ اـنـ تـتـخـذـ الـمـسـاجـدـ مـلـازـمـاـ لـلـتـآمـرـ وـالـعـدـرـانـ وـقـدـ جـعـلـهـاـ تـعـالـىـ مـلـازـمـاـ لـعـبـادـتـهـ وـتـكـرـيـسـ تـعـالـيـمـ دـيـنـهـ الـعـنـيـفـ الـذـيـ اـرـتـضـاهـ لـكـمـ سـبـيلـ خـيـرـ وـهـدـيـةـ وـعـسـنـ مـصـيـرـ . كـمـ اـتـخـذـواـ مـنـ الـمـاـذـنـ كـمـ اـئـنـ وـاعـشـاشـاـ لـأـسـلـحـةـ غـدـرـهـمـ وـقـدـ اـرـادـهـاـ اللـهـ مـنـارـةـ لـلـهـدـىـ وـلـتـرـدـيـدـ اـسـمـ الـكـرـيـمـ .

وـاـنـنـاـ لـعـلـىـ ثـقـةـ اـيـضاـ بـأـنـكـمـ تـرـؤـيـدـونـ كـلـ اـجـرـاءـ نـقـوـمـ بـهـ لـتـطـهـيرـ هـذـهـ الـمـدـيـنـةـ الـمـجـاهـدـةـ مـنـ الـشـرـ وـالـأـشـرـارـ . وـلـقـدـ عـزـمـنـاـ وـبـكـلـ حـزـنـ اـنـ نـهـرـهـاـ وـالـأـبـدـ وـتـوـقـيـفـ الـمـعـرـمـينـ وـتـقـدـيمـهـمـ لـلـقـضـاءـ الـعـادـلـ وـجـمـعـ الـأـسـلـحـةـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ وـاعـادـةـ الـهـدـىـ وـالـرـبـوـعـهـاـ . اـمـاـ وـقـدـ عـزـمـنـاـ عـلـىـ ذـلـكـ ، فـاـنـنـاـ نـذـرـ كـلـ شـخـصـ وـبـصـرـهـ بـأـنـ الـاعدـامـ وـالـموـعـدـ سـيـكـونـ قـصـاصـهـ الـعـقـنـ فيما اـذـاـ آـوـىـ ، اوـتـسـتـرـ ، اوـسـاعـدـ عـلـىـ اـخـفـاءـ الـمـالـلـوـبـينـ . بـالـاـنـافـةـ الـىـ مـصـارـةـ اـموـالـهـ وـأـمـاـكـهـ الـمـنـقـرـلـةـ وـغـيـرـ الـمـنـقـولـةـ .

واعتباراً من اذاعة هذا البيان ستبدأ القوات المسلحة بالتحرى عن الأسلحة ، وبالبحث عن المطلوبين وقد وضعنا التعليمات التالية وأعطيتنا الأوامر المشددة بتنفيذها فوراً .

- ١- ان كل من يماني بعما عمال التحرى والبحث يقبل عليه ويحال امام مجلس العرفى العسكري الذى شكلناه خصيصاً لمحاكمة المتأمرين في حماه .
- ٢- اذا أخذت الصانعة اى شكل من اشكال العنف تناول بالرصاص دون اى سابق انذار .
- ٣- كل دار يطلق منها اى عيار ناري تهدى فوراً بعد اخلائه من النساء والأطفال والعجز .
- ٤- اذا تعددت هذه الصانعة من اكثر من دار يهدى الحي بكامله بعد اخلائه من ساكنيه .
- ٥- هذا وقد جرى تشكيل لجان من ابناء عصام المخلصين تكفلت بأن تكون عوناً للثورة وابراً لها في تحقيق وتنفيذ هذه التعليمات املين الالتفاف حولها ومساعدتها في مساعيها النبيلة للتعبير عن وجه حماه الحقيقي .

ايها المواطنين ابناء حماه ،

يجب ان تعلموا جيداً : اننا في ثورة عديدة هادفة الى خلق مجتمع عربى امثل تسوده العدالة الاجتماعية . وان ثورة آذار القوية الواثقة من نفسها، قررت ان تناضل على كافة المستويات لتحقيق اهدافها المثلى في الوعدة والحرية والاشراكية . وستتحقق كل من يقف في سبيلها بلا شفقة ولا رحمة لأنها تومن بأن من لا يرحم وطنه لا رحمة له . وان الثورة مسؤولة عن امن المواطنين وعن ضمان جو الادعة والاستقرار للاطفال والنساء والشيوخ ولن تسمى لحفنة

المارقين ان تعبث به وسنحقق، حتماً، الحماية والامان، والى الابد، لكل المواطنين المخلصين . وسنحيط، والى الابد، دولة الاجرام في حماه ، واننا في كل اجراءاتنا الملحقة التي سنتخذها بهذه المدينة انما نحقق هدفاً من اهداف ثورتنا وهو أن نبذل كل جهد في سبيل هذه المدينة الطيبة جزاء وفاقاً لما قدّمه من خدمات ومن نضال طويلاً ممثّل في مجالات التحرر القومي ، ولن نستطيع خدمتها بـالـما تعجبها حفنة من الرعاع محترفي الاجرام المأجور ، ونحن على ثقة تامة مسبقاً بأن كل فرد منكم سيكون عوناً ونصيراً لنا في حربنا ضد هؤلاء الافقين علاء الرجصية والصهيونية والاستعمار /

اللواء أ.ن محمد امين الحافظ  
رئيس المجلس الوطني لقيادة الثورة  
القائد العام للجيش والقوات المسلحة  
الحاكم العسكري

١٩٦٤/٤/١٨